

الأصول في النحو

وقال جرير :

(فَيَوْمًا يُجَازِينُ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ ... وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُؤْلًا
تَغْوَسُ لُ) .

فهذه الياءُ حكمُها على هذا الشرطِ أَنْ تفتحَ في موضعِ الجرِّ إِذَا وقعتْ في اسم
لا يَنصرفُ كما ترفعُ في موضعِ الرفعِ فَإِنْ اضطرَّ شَاءَ رُ إِلَى صَرْفِ مَا لَا يَنصرفُ
حرَّكها في موضعِ الجرِّ بالكسرِ ونَوَّنها كما يَفعلُ في غيرِ المعتلِّ فَأَجراها في
جميعِ الأشياءِ مَجرى غيرِ المعتلِّ وكذلكَ حكمُها في الأفعالِ أَنْ ترفعَ في الياءِ
والواوِ فتقولُ : زيدُ يرميُكَ ويغزوُكَ كما قالَ :

(أَلَمْ يَأْؤْتِيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي ... بِمَا لَاقَتْ لَبِؤُنُ بَنِي زَيْدٍ)